

علاج الكسل والفتور في الطاعة وطلب العلم - الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الكسل الاهالي الكسالى نايم عندي فطور طب اعمل لك ايه؟ اجي اشيلك يعني عشان تصلي و تكون الليل قضية الكسل. الكسل عن الحركة لطلب العلم. الكسل عن الحركة الدعوة الى الله. الكسل عن الحركة للعبادة. الكسل عن الحركة - 00:00:00

خدمة خدمة المسلمين. مم. آآ كيف علاج هذه الافة والله طبعاً انا هتكلم على محور واحد آآ مترتب على ما آآ ذكرته انفاً من مسألة التطور في الالتزام. اي نعم الزكاة - 00:00:20

والشاب اللي عندما يقبل على الالتزام ويقرأ مثلاً في سير الصحابة او التابعين او العلماء الكبار يحاول ان يقلدهم لا يعجز. نعم فيحاول مرة اخرى فيعجز فيسقط ايه السبب في المسألة دي - 00:00:37

ينظر مثلاً في ترجمة سفيان الثوري مسلاً يعني. نعم. وانا بضرب المثل مسلاً بسفيان حتى لا يقول احد الصحابة دول صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت همتهم. لا يعني خلينا ننزل في الزمن شوية. هم. الى - 00:00:59

وسفيان وهذا الضرب فيقوم يلاقى مثلاً آآ سفيان عنده من المجاهدة الشيء الكثير عند هنا المجاهدة الشيء الكبير اه لما يطلب سفيان ان يكون بجانب الخليفة يفر ويترك بلده في الكوفة - 00:01:12

ويذهب الى البصرة ليعمل عاماً على بستان حتى لا يكون بجانب الخليفة مع ان الخليفة انما دعا له ليسدده. يكون قاضي. اه ليسدده. يعني حتى قال الخليفة لما قيل هذا صاحب سفيان وبيوصل لسفيان - 00:01:36

رمى له بخاتمه. الخاتم اللي هو خذ زي ختم النسر يعني. اي نعم. اه. وقال اعط هذا ابا عبد الله وقل له يحكم في الناس بالكتاب والسنة. الله اكبر فلما ذهب هذا التلميذ الى سفيان - 00:01:55

وعرض عليه كلام الخليفة قال له يا ناعس اتصدق ما يقولون والله ما اخشى اهانتهم اخا اكرام. اه ولكن اخشى اكرامهم فلا ارى منكرهم منكراً ويعود سفيان الثوري يشوف لما كان هربان - 00:02:09

كان هربان من الخليفة يعني رأسه كانت في حجر يحيى ابن سعيد ورجله كانت رأسه في حجر عبد الرحمن المهدى ورجله كانت في آآ سفيان سعيد قطان. نعم. واحد بالك ازاي؟ نعم. ويقول لما دخل عليه المرحوم ابن عبدالعزيز - 00:02:29

يقول له يا ابا عبدالله اتخشى ذنوبك؟ فتناولت ابنة من على الارض وقال لذنوبك اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة. ثم قرأ قوله تعالى وبدأ لهم ان الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:02:46

فالشاب يقرأ هذا ارزقنا حسن الخاتمة. يا رب. يا رب. اللهم اكرمنا. فيسخن الشاب عايز يبقى زي سفيان. انا عايز اقول له سفيان ما نقل عنه هذا الا بعدما صار سفيان. سنين طويلة. سفين طويلة من المجاهدة من العلم من الزهد من العبادة من التقوى - 00:02:59

فانا انظر دايماً الى البدايات هم ينظرون الى النهايات يحاول يقلد وليس عنده منه وليس عنده عزم. وهذه المقصورة في الواجبات. فيريد ان يفعل المستحبات كما فعل هؤلاء الرعفين فيسقط - 00:03:16

فانا عايز اقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى حبلاً مربوطاً بين ساريتين. قال حبل من هذا قالوا حبل زينب اه ماذا تفعل به زينب؟ قال اذا فطرت من قيام الليل القت نفسها على الحبل حتى تواصل. فقال حلوه ان الله لا يمل حتى تملوا - 00:03:30

لان النهاردة مع دعوتنا الى الشباب ان يكونوا من العباد الزاهدين لكن يربى على نفسه بمعنى ان هو اذا احنا بنقول يعني عشان بس

قصة السيدة زينب رضي الله عنها الواحد والله بيتصور نفسه - 00:03:49

يعني هي بتقف لحد ما مش قادرة رجليها تشيلها تتعلق في حد. اه. فاحنا بنقول للشاب لما لما تفطر نام. يعني لما اه. يصلی احدكم نشاطه فاذا فتر. لكن ما ينامش في - 00:04:04

نعم. لأن ما طاء صحيح. ما انا عشان كده باقول ايه ؟ باقول احد اسباب الفتور انه لما بينظر الى المراتب العلية وليس عنده الملكة وليس عنده من الجد والاجتهاد - 00:04:20

لأنما انا عايز اقول ايه هو الرجل بيقول عالجت قيام الليل عشرين سنة سنة عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة هذا محفوظي. هذا هذا محفوظ. الاست قيام الليل عشرين سنة ثم تمنتت بعشرين سنة. اه ماشي الحال ده نفسه طويل. فانا عايز اقول - 00:04:35

لان انا يعني الذي عالي اتكلم بهذا الكلام يعني بيأتي الشباب يقولون لي هذا احنا بنقرأ انت بتوصينا ان احنا نقرأ في تراجم العلماء. كما قال ابو حنيفة رحمه الله - 00:04:56

تأسیس القوم احب الي من كثير من الفقه. نعم. ليه ؟ لأن فيها التربية. صحيح. فهو الحقيقة لما بيقرأ للعلماء انما قرأ العلماء بعدما صاروا علماء واستووا. خلاص ؟ فيبيحاول يدخل انا بقول له ايه ؟ اربح على نفسك ارجع - 00:05:08

لتحت شوية نفسك هيطول وتهتقدر تقف. يعني ارجع لورا شوية. في الالتزام مراتب الالتزام. بتعمل ايه ؟ اصل احنا عايزين نقول اهو لما اقول له ارجع لورا شوية خلينا نقول ان تطور الالتزام على عشرة مراحل. اي نعم - 00:05:23

على عشر مراحل خلاص ؟ هو وصل للمرحلة رقم سبعة وشغال مع ان المراحل الاولى اللي قبل كده التي يستطيع ان يفعلاها هو مضياعها. تركها تركها. انا بقول له ارجع مش بقول له كسل. لما باقول له ارجع مش اخرج عن الالتزام - 00:05:40
الكلية لأ بقول له خز اول درجة من درجات الالتزام. هو اللي بيقول التدرج يعني يصلی في كل ليلة الاول ركعتين قبل الفجر. جميل.
وبعد كده اخليهم اربعة وبعد كده سبعة - 00:05:55

انا انا بقول ايه ؟ يحافظ على العدد ويقلل القراءة اذا فطر. ما فيش حدasher حدasher ركعة ان شاء الله يقرأ بaitien في الركعة. الم نشرح. خلاص ؟ اذا وجد من نفسه - 00:06:05

فيه نشاطا يطول يزود لكن الاشكال بيعمل ايه يصلی كثير جدا وبعددين يفطر فلا يصلی اصلا. نعم انا بقول له حافظ على العدد حدasher ركعة واقرأ في كل ركعة في حال الفتور بaitien - 00:06:15

اذا وجدت اذا وجدت نشاطا. وكلما نشطت فزدت. اه. جزاک الله خيرا يا شيخنا. اي نعم - 00:06:33